أما الجواب عن الاعتراض الثاني فهو ان اشد احتياج الفلاح لمساعدة اولاده له انما يكون في زمن زرع القطن وخلّهِ وجمعه . وكلّ ذلك الزمن لا تزيد مدته عن الثلاثة الأشهر فما على الحكومة الاّ ان تجعل تلك الأيام أيام الاجازات المدرسية فيريح فيها التلميذ عقله من عناء الدروس ، ويروّض عضلاته بالأشغال الزراعية . على انه اذا كان لا بدّ للفلاح من يد تعينه على عمله متى كان اولاده بعيدين عنهُ في المدارس فان له من ايدي بناته تلك المعونة المطلوبة ، الى ان تسمح الاحوال بأن يشمل التعليم الاجباري صبيان مصر وبناتها

هنر اسكندر عمون

في رياض الشعر

امين بك ناصر الدين رئيس تحرير جريدة الصفاء اللبنانية شاعر مجيد وكاتب بليغ . شهير في سوريا ومجهول في مصر « فالزهور » تفتخر بأن تضمه الى عداد أنصارها الذين يتكاثرون يوماً فيوماً ، وسيزداد القراء معرفة بأدبه الزاهر مما سنتابع نشره من شعره الرائق مشفوعاً برسمه ونبذة من ترجمة حياته وهو لا يزال في ربيعها :

﴿ الحيّ يخاطب الجماد ﴾

أو شاعر يناجي صورة

أراك يا رسمُ لا تنفكُّ مبتسما ... أذاك شأنكَ أم ذوق الذي رسما

تستقبل الصبحَ جذلاناً بلا سببٍ ... ولا يسوءُك ان تستقبلِ الظلَما

سيّان عندك يومٌ كله طربٌ ... وآخرٌ بسمات الهمّ قد وُسما

ولا يروعك سيف الموت منصلتاً ... والخطب مندفعاً والدهرُ مقتحما

كفاك يا رسمُ فخراً أنّ مثلك لم　　ينقل لحاجتهِ فوق الثرى قدما
كفاك عزّة نفسٍ ان تدوم ولا　　تأتيك منةُ انسانٍ قد احتكما
لا ينطوي لك قلبٌ ما بقيت على　　حقدٍ ولا يتعدى طبعك الكرما
وأنتَ خير نديمٍ للذين رأوا　　تجنبَ الناس أمراً يدفع السأما
ترعى لراسمك العهد المتينَ ولا　　أرى من الناس الاَّ مخفراً ذمما
والحيُّ يسقم أحياناً وأنت على　　أتمّ عافيةٍ لا تعرف السقما
ويدرك الهرمُ الانسانَ بعد مدًى　　وأنت غضُّ شبابٍ آمنٌ هَرَما
وتهزم الناس ارزاءٌ تروعهم　　في حين يرجع عنك الرزء منهزما
أراكَ تفصح عما فيك من طربٍ　　وان عدمتَ لساناً ناطقاً وفما
سلمتَ يا رسمُ من همٍّ ومن كدرٍ　　وما على الأرض حيٌّ منهما سلما
يا ساهراً لم يذق ليلاً غرارَ كرًى　　وراقداً لم يؤرَّقْ منذ ما رسما
تضاحك الشمس منك الوجه مشرقةً　　ويلثم البدرُ ثغراً منك قد بسما
لك الطبيعة صفو العيش قد قسمت　　وضدُّه وجزيلُ اليأسِ لي قُسما
كن موضعي ولأكنْ رسماً فذلك لي　　خيرٌ وخذ فكرتي والطرس والقلما

امين ناصر الدين

الحب المكتوم

كان لأبيات فليكس ارفر التي نشرنا تعريبها في « جنائن الغرب » (ج ٣ ص ١٣٩) أحسن وقعٍ في نفوس الادباء لما فيها من رقة الشعور . ولقد تبارى الكثيرون من شعرائنا في سبكها في شعر عربي ، غير انهم لم يُراعوا الامانة في تأدية معاني الشاعر الافرنجي . وكان اكثر ما نظم انطباقاً على الأصل ما جاءنا من حضرة الشاعر المجيد صاحب التوقيع ، قال :

يا غراماً في مهجتي ابديًّا من لحاظٍ بلحظةٍ دبَّ فيَّا
حادثٌ في الهوى تكتّم حتى كاد يخفى في النفس مني عليّا
لا دواء للداء مصدره الحـــبُّ الذي بات عن سواي خفيًّا
سببته تلك التي ليس تدري انهُ قد غدا هوىً عذريا
ويح قلبي امرٌّ بالقرب منها لا اراهـا ترنو بلحظٍ اليّا
معها دائماً ووحـدي دوماً دانياً دائماً ودوماً قصيًّا
سوف اقضي الحياة لم أُعطَ شيئاً كيف يُعطى من ليس يطلب شيًّا
وأراها وان تكن ذات قلبٍ وشعورٍ رقَّا كطبع الحميّا
تتخطى الحيـاة ليست تبالي مات مضى الغرام أو ظلَّ حيًّا
وحفيفُ الهوى يرافق منها خطواتٍ تخطفت مقلتيًّا
هكذا وهي في الامانة ترعى لشروط الزواج عهداً وفيًّا
تقرأُ الشعر وهي ملء سطور الشـــعر وصفاً وطلعةً ومحيًّا
ثم تغدو تسائل النفس عمن تركتني في الحب صبًّا بكيًّا

* * *

ويح حظي هي التي تبتني بهواهـا وليس تعلم شيًّا

بشير نخلة

مجد العرب

كفاكَ يا طير شدواً هجت بي طَرَبَا أما تراني حزينَ القلبِ مكتئبا
لو كنتَ مثليَ مقصوصَ الجناح لما شدوتَ بل كنتَ تلقى الويل والحرَبا
لم يُنصفِ الدهرُ جيدينـا فطوّقني من الحديد وحلّى جيدَهُ ذَهَبا
هبْ لي جناحيك مأجوراً أطرْ بهما ينفّس الجوُّ عني هـذه الكربا

أعزّها لي أطرْ في الجوّ مرتفعاً　　حتى أعانقَ في أبراجها الشهبا
نفسي تتوق الى العلياء مذ علمت　　أني امرؤ ورثت أخلاقهُ العربا
إني لأعجب ممن يستخفُّ بنا　　أن لا يرى خِطة استخفافه عجبا
سلوا القرونَ الخوالي عن مفاخرنا　　سلوا الرماح سلوا الهنـدية القُضُبا
سلوا الزمانَ الذي كانت تتيه بنا　　فيه المعالي وكنا السادةَ النُّجبا
وكان فارسنا إنْ جال جولته　　في نصرة المجد ردَّ الجحفل اللّجِبا
ان صاح ردّدت الآفاقُ صيحتَه　　واهتزت الأرض والافلاكُ إن ضرَبا
كتائب تترامى في حمیتهـا　　الى الرّدى لا ترى جُبناً ولا هَرَبا
من كل لاحق روحٍ راح يطلبها　　بسيفه غير ملحوقٍ اذا طُلبا
كالسيف منصلتاً والليث مفترساً　　والسيل منحدراً والبحر مضطربا
فجاءنا زمن صرنا بهِ خدماً　　لغيرنا وغدتْ أرواحنا سَلَبا
أرى الممالك داستنـا بأرجلها　　كما ركبنا على اعناقها حقَبا
مالي أرى الشرق لاتصفو موارده　　لأهـله ويراها غيرُنا ضَرَبا
لو أنّ للشرق روحاً او له كبدًا　　تَرِقُّ بثّ لنا شكواه وانتحبا
يا ويح للدهر يلهو بي ويلعب بي　　أبعد ما شاب يهوى اللهو واللعبا
أنا امرؤ في صميم الذل مرتبتي　　من مصر لانبطا قومي ولا جَلَبا
يا أيهـا الموسرون اليوم يومكم　　شيدوا لنـا من معالي جاهكم حسبا
رقوا المعارف تدعوكم بلادكم　　لاتخذلوها فان الحق قد وجبا
كم من تعيس يسيل النحس من يده　　أمسى سعيداً وكم من غاصبٍ غُصِبا

حلفا

محمد توفيق علي
ضابط بالجيش

﴿ شبتُ وما شاب ﴾

غرستَ هواكَ في قلبي ريعاً فشبَّ وشبتُ في زمنٍ قريب
فما أنا راجعٌ زمنَ التصابي ولا هو بالغٌ زمنَ المشيبِ

عبد الحليم المصري

﴿ البدر والليل ﴾

لعلها آخر ما نظمه إمام العبد

كان إمام قد أشفى ، فدعا بدواةٍ وقلم وكتب الابيات التالية ، وفي حروفها على الورق ما يشعر بارتجاف يده ، ثم اوصى احدى النسوة اللواتي كنَّ يعطفنَ عليه في شدتهِ بأن تُرسل ما كتب الى مجلة « الزهور » . فلما قضى لرحمة ربه ، وقد ضعضع الأسى والبؤس من حوله ، ذهب أمر الرسالة عن تلك المرأة الحزينة ، حتى اذا جنت الدمعــة إلاّ قليلاً وبزدت الحسرات إلاَّ بعضها بلغت الابيات الينا وروح إمام ترفرف بين كلماتها وسطورها . وهذه هي :

تمنى أن يجازيني بوجدٍ فكان الوجد اسبقَ من مناهُ
واحرمني لذيذَ النومِ لمــا جرى حكم الاله على هواهُ
رآه البدرُ احسنَ منه وجهاً فحدَّث نفسه لمــا رآهُ
وألبسني عليه الحبُّ ثوباً يُريك الليلَ أطولَ من مداهُ
عرفتُ الحظَّ من لوني وثوبي فأين يكونُ في الدنيا سناهُ ؟

امام العبد